

بعد وفاته.. إشارات دولية بالبابا بنديكتوس: شخصية بارزة لن ينساها التاريخ



باريس- (أ ف ب)

توالت إشارات البابا السابق بنديكتوس السادس عشر بعد وفاته السبت، عن 95 عاماً، بعد عقد تقريباً على كونه أول بابا يستقيل من منصبه خلال ستّة قرون.

وفي ما يلي أبرز ردود الفعل:

- «رئيس فريد للكنيسة».. اعتبر المستشار الألماني أولاف شولتس السبت، أن العالم يخسر «شخصية بارزة» في الكنيسة الكاثوليكية مع وفاة البابا بنديكتوس السادس عشر.

وقال على حسابه على تويتر: «بصفته بابا ألمانيا، كان بنديكتوس السادس عشر بالنسبة لكثيرين، وليس فقط في هذا البلد، رئيساً فريداً للكنيسة»، ووصفه بأنه كان «شخصية مؤيدة للنقاش ولاهوتياً ذكياً».

- «روح وذكاء».. كتب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون على تويتر: «أفكاري مع الكاثوليك في فرنسا وحول العالم المحزونين برحيل قداسته بنديكتوس السادس عشر الذي عمل بروح وذكاء من أجل عالم أكثر أخوة».

- «أحد الكبار الذين لن ينساهم التاريخ».. اعتبرت رئيسة الوزراء الإيطالية جورجيا ميلوني، أن البابا السابق بنديكتوس السادس عشر كان «عملاق الإيمان والمنطق».. وأحد الكبار الذين لن ينساهم التاريخ».

وأضافت في بيان: «عبّرت البابا فرنسيس عن مشاركتي ومشاركة الحكومة ألمه وألم المجتمع الكنسي بأسره». - «العمق الروحي والفكري».. ودّع رئيس الوزراء البولندي ماتوش مورافيتسكي، البابا، واعتبره «أحد أعظم علماء اللاهوت في عصرنا».

وقال: «طوال حياته، أظهر العمق الروحي والفكري للمسيحية ترك وراءه إرثاً عظيماً». ومن جهته، قال الرئيس البولندي أندريه دودا إن البابا الراحل كان مساعداً مقرباً من القديس البابا يوحنا بولس الثاني.

- مدافع عن «القيم التقليدية».. أشاد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بالسبت بذكرى البابا الفخري، قائلاً إنه «كان مدافعاً عن القيم التقليدية المسيحية».

وكتب في برقية تعزية وجهها إلى البابا فرنسيس ونشرها الكرملين: إن «بندكتوس السادس عشر كان شخصية دينية بارزة ورجل دولة بارزاً ومدافعاً واثقاً عن القيم المسيحية التقليدية».

كما أشاد بطريرك الكنيسة الأرثوذكسية كيريل بذكرى البابا الفخري، قائلاً إنه كان مدافعاً عن «القيم التقليدية».

- «أراد خدمة وحدة الكنيسة».. أشاد مجمع أساقفة فرنسا بذكرى البابا السابق، معبراً عن «حزنه» لوفاته وذكر بأنه كان رجل دين عظيماً وحبوراً أعظم، أراد خدمة وحدة الكنيسة.

- «عالم لاهوت عظيم».. عبّر رئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك، السبت، عن «حزنه» لوفاة «عالم اللاهوت العظيم» البابا السابق بندكتوس السادس عشر.

وكتب سوناك على تويتر: «شعرت بالحزن لدى علمي بوفاة البابا الفخري بندكتوس السادس عشر»، مضيفاً: «كان عالم لاهوت عظيماً شكّلت زيارته للمملكة المتحدة في العام 2010 لحظة تاريخية للكاتوليك وغير الكاثوليك في جميع أنحاء بلدنا»، فيما أعلنت الكنيسة الانغليكانية أنها تصلي على نية البابا الراحل.

وأشاد الزعيم الروحي للكنيسة الانغليكانية رئيس أساقفة كانتربري جاستن ويلبي، السبت، بذكرى البابا الفخري، «وإصفاً إياه بأنه «أحد أعظم علماء اللاهوت في عصره».